كلمة محافظ البنك عن جمهورية النيجر
في الاجتماع السنوي الثاني والأربعين لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية
جدة– المملكة العربية السعودية، مايو ٢٠١٧

معالي رئيس مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية
السيدات والسادة المحافظون
معالي رئيس البنك الإسلامي للتنمية
السادة المديرون التنفيذيون بالبنك الإسلامي للتنمية
الضيوف الموقرون
السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله الرحمن الرحيم الذي كتب لنا الاجتماع مجددا بالمملكة العربية السعودية، أرض الإسلام المقدسة، وعلي وجه التحديد بمدينة جدة الرائعة حيث ينعقد الاجتماع الثاني والأربعين لمجلس محافظي مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

اسمحوا لي باسم وفد بلادي وباسمي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للسلطات السعودية ولمسئولي مجموعة البنك الإسلامي للإعداد الجيد والتنظيم الممتاز لهذا الاجتماع، وكذا علي حسن الوفادة وكرم الضيافة التي أحطنا بها منذ أن وطأت أقدامنا أرض مدينة جدة.

معالي رئيس مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية

السيدات والسادة المحافظون

إن أعمال هذه الدورة الثانية والأربعين لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية تنعقد في ظل ظروف خاصة أكثر ما يميزها هو بروز بعض الأحداث كالانتعاش الاقتصادي الطفيف الذي شهدته الدول المتقدمة، وتباطؤ اقتصاد الدول الصاعدة، وانخفاض أسعار المواد الخام والتغيرات المناخية التي ألقت بظلالها وتداعياتها على الدول النامية بصفة خاصة. كما لا يفوتنا ذكر اندلاع العديد من النزاعات وأعمال الإرهاب في مناطق عدة من العالم.

وأود أن أعبر عن كامل سعادتي برؤية مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تحتفظ وسط كل هذه الأوضاع الاقتصادية الصعبة بأعلى التصنيفات الائتمانية من مؤسسات رئيسة عالمية للتصنيف الائتماني.

هذا الأداء المتميز لمؤسستنا إنما يعكس امتياز أداء مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تحت قيادة الدكتور بندر حجار الذي تم اختياره منذ عام ليكون رئيسا لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والذي توطدت تحت رئاسته أواصر التعاون الوثيقة بالفعل بين النيجر ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية عقب زيارة رئيس جمهورية

النيجر لمقر البنك الإسلامي للتنمية والمشاورات التي أجراها مع رئيس البنك وكبار معاونيه. وقد كان لهذه الزيارة الفضل في تحديد التوجهات ومحاور الشراكة بين الجانبين، والتي على ضوئها اتفق الجانبان على وضع برنامج سنوي للعمليات الواجب إقرارها وآخر للاستثمار مدته ثلاث سنوات خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٠ بهدف تنفيذ المشروعات الهيكلية.

وفي إطار تعبئة الموارد لتنفيذ هذا البرنامج الهام، تتضافر جهود مجموعة البنك الإسلامي للتنمية مع صناديق مجموعة التنسيق العربية لضمان تسهيل مختلف التمويلات الممنوحة كي نتمكن من الوفاء بالتزاماتنا مع صندوق النقد الدولي. واسمحوا لي في هذا السياق أن أعبر عن سعادتي باختيار هذه الإستراتيجية وعن عميق شكري لمجموعة التنسيق ولاسيما المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا، والصندوق السعودي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية وصندوق منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) علي حسن تعاونهم معنا.

معالي رئيس مجلس المحافظين

السيدات والسادة المحافظون

اسمحوا لنا أن نعبر عن عميق تقديرنا للرؤية التي وضعها الدكتور بندر حجار لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية خلال السنوات المقبلة والتي حددها في كلمته التي ألقاها في حفل افتتاح هذا الاجتماع. فهي رؤية تتسم بالوضوح وبأهدافها المحددة التي تتوافق مع أهداف رؤية النيجر على المدى البعيد ٢٠٣٥، ونحن إذ نعبر له عن خالص تقديرنا نعاهده على المضي في التعاون معه ومساندة خطاه.

ولا يسعني أن أختم كلمتي دون توجيه كلمات الشكر والتقدير والثناء لمعالي الرئيس أحمد محمد علي لما يتمتع به من حكمة وكياسة ورؤية ثاقبة استطاع بفضلها قيادة البنك الإسلامي بنجاح لسنوات. فبفضل رؤيته الملهمة استطاعت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقديم المساندة والدعم اللذين كان لهما بالغ الأثر حتى يومنا هذا في كافة الدول الأعضاء.

وأود في هذا الصدد أن أستشهد بنموذج الدعم الذي قدمه لتجهيز مركز تأهيل وإعداد الفتيات الذي يتيح منذ خمسة عشر عام متصلة تقديم فرص التدريب للفتيات على استخدام الحاسوب والأعمال المكتبية. هذه الفتيات تدن له بالعرفان وتعتزمن إطلاق اسمه على هذا المركز.

معالي رئيس مجلس المحافظين

السيدات والسادة المحافظون

في النهاية ندعوكم لتلبية نداء التضامن مع إخواننا وأخواتنا الذين يجابهون عواقب الكوارث والنزاعات وكل أعمال الإرهاب. وندعو الله العلي القدير أن يمن علينا بالأمن والسلام اللذين لا غني عنهما لازدهار الشعوب.

بهذا الأمل والدعاء أختتم كلمتي متمنيا لأعمالكم كل السداد والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.